

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[432] الْآيَاتِ قَالُوا ۚ إِنَّهُمْ مَنَاآءُ أَنْتَ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ (153) مَا أَنْتَ إِلَّا لَاسٍ

بَشَرٌ مِّنْ ذُلِّ لُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ (154) قَالَ هَذِهِ

زَاقَآءُ لَّهَآ شَرِبُ وَاَلَا كُمْ شَرِبُ يَوْمَ مَّعَآءُومَ (155) وَلَا تَمَسَّوْهُآ بِسَّوْءِ

فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ (156) فَاعْقَرُوهُمَا فَأَصْبَحُوا نَدِيمَيْنِ (157)

فَأَخَذَهُمْ **الْعَذَابُ** **إِن** **فِي** **ذَلِكَ** **لَايَةً** **وَمَا** **كَانَ** **أَكْثَرُهُمْ**

مُّؤْمِنِينَ (158) وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (159) التفسير عناد

قوم صالح ولجأجتهم: لقد استمعتم إلى منطق صالح المتين والمحب للخير، مع قومه المضلين -

في الآيات المتقدمة - والآن لنستمع إلى جواب قومه في هذه الآيات. إنهم واجهوه بكلام خشن و

(قالوا إنّما أنت من المسحّرين) فلذلك فقدت عقلك وتكلم بكلمات غير موزونة ولا معقولة.

ثمّ بعد هذا كله (ما أنت إلاّ بشر مثلنا) وكل عاقل لا يبيح لنفسه أن يطيع